

لأن يبذل الجهد وما عز من الوقت فى هدايتهم فالث وحنه
يعلم متى يقضى الله للعامه باءراك ذلك .

ولو كان هذا صحيحا لكان كافة الايرانيين الآن قد
محيث أميتهم ، ولما كانت نسبة القادرين على القراءة
والكتابة واحدا بالمائة حسبما يجرى الظن ، بل لكان ثلث
شعب ايران أو ربه غير أميين ، فى حين أن كلامنا نحن
معشر الايرانيين يعرف عدا من الأعيان وكبار التجار
وذوى المكانة من بنى قومنا ممن لم يكلفوا أنفسهم مشقة
بذل شهر واحد من وقتهم فى سبيل تعلم القراءة والكتابة
الى الآن رغم توفر السبل أمامهم الى ذلك .

ولايزال حملة الأقلام فى بلدنا يستبعدون العامة من
أذهانهم حين يكتبون ، فيدورون حول نفس الأساليب العتيقة
التي لا يفهمها الناس ، فى حين أن الكتابة المبسطة غير
المتكلفة والمفهومة لدى الناس قد غلبت على كافة الأساليب
الأخرى فى الدول المتقدمة التي أمسكت بزمام الرقى فى
يها ، ورغم أن مواطنى تلك الدول قد درسوا بالمدارس
ويعرفون القراءة والكتابة ولا يعجزهم فهم ما شق من
الأساليب الا أن الأسلوب السهل هو المستحسن عندهم ،
ويسعى كتابهم دوما الى اللباس اللغة الدارئة لأهل السوق
والحارات بما تجويه من تعبيرات واصطلاحات شائعة
لباسا أدبيا ويزينونها بالبلاغة على الورق ، بل ويحاول كبار
علمائهم أن يدونوا كتاباتهم بلغة ميسرة قدر الامكان ، كما